والجيب قيل له انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفيما ذكرناه تنبيه
على مقصد اصحاب هذه المقالات من تفضيل المقامات
والاحوال وكل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا وهو الموفق للصواب والمستعان فصل في
تفضيله بالشفاعة والمقام المحمود صلى الله تعالى عليه
وسلم متسلما قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا اخبرنا احمد ثنا الشيخ ابو علي الغساني الجياني
فيما كتب به الي بخطه قال حدثنا سراج بن عبد الله القاضي
قال حدثنا ابو محمد الاصيلي قال اخبرنا ابو زيد وابو
احمد قالا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن
اسمعيل قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو
الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان
الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله مقاما محمودا
وعن ابي هريرة سئل عنها رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يعني قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
افقال هي الشفاعة وروى كعب بن مالك رضي الله عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة فاكون
انا وامتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي
فاقول ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود وعن
ابن عمر وذكر حديث الشفاعة قال فاتي حتى باخذ بحلقة

الجنة

الجنة فيومئذ يبعثه الله المقام المحمود الذي وعده و
عن ابن مسعود عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قام
عن يمين العرش مقاما لا يقومه غيره يغبطه فيه الاولون
والاخرون ونحوه عن كعب والحسن وفي رواية هو المقام
الذي اشفع لامتي فيه وعن ابن مسعود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لقائم المقام المحمود قيل وما
هو قال ذلك يوم ينزل الله تبارك وتعالى الحديث وعن
ابي موسى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم خيرت بين ان
يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
لانها اعم اتروبها للمتقين ولكنها للمذنبين الخطائين
وعن ابي هريرة قلت يا رسول الله ماذا اورد عليك في
الشفاعة فقال شفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله مخلصا
يصدق لسانه قلبه وعن ام حبيبة قلت قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اريت ما تلقى امتي من بعدي
وسفك بعضهم دماء بعض وسبق لهم من الله ما سبق
للامم قبلهم فسالت الله ان يؤتيني شفاعة يوم القيمة
فيهم ففعل وقال حذيفة يجمع الله الناس في صعيد
واحد حيث يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة
كما خلقوا سكوتا لا تتكلم نفس الا باذنه فينادي فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك
والمهتدي من هديت وعبدك بين يديك ولك واليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك
رب البيت قال فذلك المقام المحمود الذي ذكر الله ورسوله

Copyright © King Saud University